

النهاية في غريب الأثر

- { سوط } (س) في حديث سَوَّدة [أنه نظر إليها وهي تنظر في رَكْوَةٍ فيها ماء فناهاها وقال : إنِّي أخافُ عليكم منه المِسْوَط] يعني الشيطان سُمي به من سَاطَ القِدْرُ - بالمِسْوَطِ : والمِسْوَاطِ وهو (في الأصل والدر : وهي . وأثبتنا ما في أ واللسان) خشبة يُحرَّكُ بها ما فيها ليختَلِطَ كأنه يُحرَّكُ الناسَ للمَعْصِيَةِ ويجمعهم فيها .
- ومنه حديث عليّ رضي الله عنه [لتُساطُنَّ سَواطِ القِدْر] .
- وحديثه مع فاطمة رضي الله عنهما : .
- مَسْوَطٌ لحمُها بدَمي ولَحَمِي .
- أي مَمَزُوج ومَخْلُوط .
- ومنه قصيد كعب بن زهير : .
- لكنَّها خُلِّصَتْ قد سَيطَ من دَمِها ... فجَعُ وَوَلَّعُ وإِخْلَافُ وتَبَدُّيلُ .
- أي كأنَّ هذه الأخلاقَ قد خُلِطَت بدَمِها .
- ومنه حديث حليلة [فشَقَّ بَطْنُها فهُما يسُوطانِ] .
- (س) وفيه [أوَّلُ من يدخل النارَ السَّوَاطُونُ] قيل هم الشُّرَطُ الذين يكون معهم الأسْوَاطُ يَمْرُبون بها الناس